

بيان المملكة الاردنية الهاشمية لدى الامم المتحدة

البند (109)

اللجنة السادسة

الدورة (80) للجمعية العامة للامم المتحدة

تلقية السكرتير الأول نادين بشارت

نيويورك

6 تشرين الاول 2025

يرجى مراجعة النص عن الالقاء

اسمحوا لي السيد الرئيس أن أهنئكم وأعضاء هيئة المكتب على انتخابكم لرئاسة اللجنة السادسة في الدورة الثمانين للجمعية العامة.

يؤيد الأردن بيان منظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز، ويود أن يدلي البيان التالي بصفته الوطنية.

السيد الرئيس،

يؤكد الأردن أنه في طليعة الدول الساعية لمكافحة الإرهاب والتطرف، من خلال نهج وطني متكامل يجمع بين الأبعاد التشريعية والفكرية والأمنية والعسكرية. ويرى الأردن أن الإرهاب، بجميع أشكاله وصوره، يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، واعتداءً مباشراً على حقوق الإنسان، وفي مقدمتها الحق في الحياة.

لقد كان الأردن، ولا يزال، يرفض بشكل قاطع أي محاولة لربط الإرهاب بدين أو ثقافة أو عرق، ويشدد على ضرورة عدم استغلاله ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول. ومن هذا المنطلق، أطلق الأردن مبادرات رائدة مثل رسالة عمان، وكلمة سواء، وأسبوع الوئام بين الأديان، لترسيخ القيم المشتركة للتسامح والاعتدال.

السيد الرئيس،

يؤكد الأردن على ضرورة التمييز الواضح بين الإرهاب وبين النضال المشروع للشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي، كما هو الحال بالنسبة للشعب الفلسطيني، حيث تُعد مقاومته جزءاً من حقه الأصيل في تقرير المصير وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ونحمل

إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الجرائم المرتكبة في غزة والانتهاكات الجسيمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

السيد الرئيس،

على الصعيد العملي، يواصل الأردن جهوده لتعزيز التعاون الدولي والإقليمي في إطار الأمم المتحدة. فقد استضافت عمان اجتماعاً لدول الجوار السوري ضم كل من الاردن، وسوريا، ولبنان، والعراق، وتركيا، وتم خلاله بحث آليات عملية للتعاون في مكافحة الإرهاب، وتهريب المخدرات والأسلحة، ومواجهة التحديات المشتركة الأخرى. وقد انبثق عن الاجتماع إطلاق مركز عمليات مشترك للتنسيق والتعاون في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، لدعم الجهود الإقليمية والدولية القائمة.

في إطار الجهود الأردنية المستمرة، يبرز مسار العقبة الذي أُطلق عام 2015 لتعزيز التنسيق والتعاون الأمني والعسكري وتبادل الخبرات والمعلومات بين الأطراف الإقليمية والدولية. وقد تناولت اجتماعاته المتعاقبة موضوعات إقليمية بالغة الأهمية، مثل التدخل في محتوى الإنترنت، والخطاب المتطرف، ومراقبة الحدود، ومكافحة التهريب، والهجرة غير النظامية، إضافة إلى انعكاسات الحروب والنزاعات على أمن المنطقة واستقرارها.

وفي هذا السياق، عُقد الاجتماع الأول لمسار العقبة لهذا العام خلال شهر نيسان في العاصمة البلغارية صوفيا، بالشراكة بين الأردن وبلغاريا ومشاركة عدد من الدول، حيث تبادل المشاركون وجهات النظر حول عدة قضايا منها تنسيق المعلومات الأمنية، وسبل مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، فضلاً عن التعامل مع تحديات الهجرة غير النظامية والتطرف عبر الفضاء الإلكتروني في منطقة البلقان (جنوب شرق أوروبا).

أما الاجتماع الثاني لمسار العقبة لهذا العام، فسينعقد في منتصف الشهر الجاري في العاصمة الإيطالية روما، بالتعاون مع الحكومة الإيطالية، وبمشاركة عدد من الدول الفاعلة في هذا المجال. وسيخصص هذا اللقاء لبحث سبل مكافحة الإرهاب في منطقة غرب أفريقيا، في ظل التهديدات المتنامية التي تواجهها تلك المنطقة.

كما استضاف الأردن في أيلول الماضي مؤتمراً دولياً متخصصاً حول مخاطر استخدام الطائرات المسيّرة في العمليات الإرهابية والتهريب، حيث جرى التأكيد على ضرورة وضع معايير تقنية وتشريعية مشتركة لمواجهة هذا التهديد المتصاعد.

إلى جانب ذلك، يواصل الأردن التعاون الوثيق مع فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة، بما يسهم في تزويد المجتمع الدولي بالمعلومات الدقيقة حول التهديدات المستجدة. كما تمكنت الأجهزة الأمنية الأردنية، بما في ذلك خلال عام 2025، من إحباط عدة محاولات إرهابية داخل المملكة، وأسهمت عبر التعاون الأمني مع الدول الشقيقة والصديقة في منع هجمات خارجية، التزاماً بضمان عدم استغلال أراضيها أو أنظمتها اللجوء لديه من قبل الأفراد أو الجماعات المتورطة في الإرهاب.

السيد الرئيس،

ختاماً، يؤكد الأردن دعمه لجهود فريق العمل الرامية للتوصل إلى اتفاق داخل اللجنة السادسة بشأن اعتماد اتفاقية شاملة لمكافحة الإرهاب، تكون ركيزة أساسية لتجريم الإرهاب الدولي وفق تعريف محدد، بعيداً عن التسييس، مع التأكيد على ضرورة ألا تؤدي نصوص الاتفاقية إلى تجريم الأعمال المشروعة التي يقرها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وعلى وجه الخصوص حق تقرير المصير.

وشكراً